

المحكم في نقط المصاحف

عندهن وكذلك الهمزة أظهرت محققة أو ألقى حركتها على ساكن قبلها لأنها مع ذلك في النية والتقدير وأما الخاء والغين فمن بين التنوين عندهما جعل النقطتين قبلهما متراكبتين على ما تقدم ومن أخفاه عندهما جعل النقطتين متتابعتين .

والعلة في تراكب التنوين عند حروف الحلق خاصة أنه لما كان حكمه أن يبين عندهن لبعده المسافة التي بينه وبينهن في المخرج أبعدت النقطة التي هي علامته عن حرف الحلق بأن جعلت فوق الحركة ليؤذن بذلك بانقطاعه وانفصاله عنه ويدل به على تخليصه وبيانته .
وإن أتى بعد الاسم المنون في الأحوال الثلاث من النصب والجر والرفع باقي حروف المعجم سوى حروف الحلق من حروف اللسان والشفيتين جعلت النقطتان من الحركة والتنوين متتابعتين واحدة أمام أخرى فالمتقدمة منهما التي تلي الحرف هي الحركة والمتأخرة هي التنوين لما ذكرناه .

فإن كان الحرف الآتي بعده أحد أربعة أحرف راء أو لام أو نون أو ميم جعل على كل واحد منها علامة التشديد ليدل بذلك على أن التنوين مدغم فيه قد صار معه من أجل الإدغام بمنزلة حرف واحد مشدد وذلك نحو قوله غفور رحيم و هدى للمتقين و على هدى من ربهم و عاملة ناصبة وشبهه